



كاغ التقت
بري وميقاتي؛
لتطبيق القرار
ب1701 بثبات



لبنان يودّع
شهداء حافلة
دمشق والمواقف
تؤكد مضيّ
المقاومة
في مهماتها



رميش... بلدة
سياحية بامتياز
يعشق أهلها
زراعة التبغ



الحاج حسن تفقد
مصانع الممتن؛
لتفعيل الصادرات
واللجوء إلى
الدعم والحماية



الياس مقدسي
الياس... أديبا
قوميا متعددا
وغزيراً

الحكومة ترتبك أمام ملف الحوض الرابع لمرفأ بيروت... وكرة الثلج تكبر فشل خطة السنيورة لتفخيخ حوار «المستقبل» مع حزب الله بروجردي؛ المقاومة محور موحد في الرد على «إسرائيل»



(أحمد موسى)

تعزيزات للجيش في تلة الحمرا

شعبا وكلام السيد نصرالله عن سقوط قواعد الاشتباك، رهانا على النتائج السلبية لفتح النقاش وصولا إلى تفجير الحوار ونسفه، إلا أن الرئيس نبيه بري دخل على الخط ونزع الفتيل وثبت قواعد الحوار بما لا يطاول القضايا الخلافية، ومنها كما هو متفق عليه، قضيتا سلاح المقاومة، ومشاركة حزب الله في القتال في سورية، وما هو مطروح تحت عنوان عملية المزارع وكلام السيد نصرالله يندرج تحت عنوان ما اتفق على تحييده من موضوعات الحوار.

نجا الحوار من متفجرة السنيورة، لكن الحكومة لم تنج من عبوة الحوض الرابع لمرفأ بيروت، التي تحوّلت مع إضراب نقابة مالكي الشاحنات وسائقها، الذي بدأ أمس، والمواقف السياسية والنقابية، إلى عامل ضاغط على الحكومة المرتبكة التي لا زالت تخشى إدراج الملف على جدول أعمالها لمناقشته، بينما توزع وزراؤها بين مدافع (النتمة ص10)

بين أطرافها كمحور واحد، وكذلك لجهة الوضوح في تأكيد عزم إيران على المشاركة في أي رد على «إسرائيل» أمام أي عدوان، مؤكداً استقلالية حزب الله في اتخاذ قراراته، والثقة والدعم اللذين يحوزهما من القيادة الإيرانية كأهم قوة مقاومة وقدرة ردع في وجه «إسرائيل» وغطرتها.

في مقابل الاحتضان الإيراني لمعادلات السيد نصرالله، شهد لبنان محاولة حثيثة لنسف الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، ليظهر انهيار الحوار وما يمكن أن يليه من توتر للعلاقات السياسية والطائفية كثمرة لعملية مزارع شعبا، ما يسمح بخوض حرب سياسية وإعلامية على المقاومة وتدفعها فاتورة لم تستطع «إسرائيل» جعلها تدفعها، وقاد هذه الحملة الرئيس فؤاد السنيورة، محاولاً تحشيد أصوات مناصرة لجعل جلسة الحوار اليوم، ذات بند واحد على جدول أعمالها هو عملية المقاومة في مزارع

تداعيات المواجهة التي بلغت حافة الحرب بين المقاومة وجيش الاحتلال، خلال الأسبوعين الماضيين، والنتائج التي أفرزتها خصوصا بعد كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والمعادلات الجديدة التي رسمها لقواعد الاشتباك الجديدة مع الاحتلال، سواء لجهة إسقاط منطق تفكيك الساحات والميادين، وتأكيد الترابط العضوي بينها، أو لجهة عدم الالتزام بقواعد الاشتباك السابقة، واعتبارها غير قائمة إذا ما أقدم الاحتلال على ارتكاب أي حماقة باستهداف المقاومة ورجالها.

البرزكان ما قاله رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي عن ترابط الجبهة وتأكيد معادلات السيد نصرالله، خصوصا لجهة أن المقاومة محور واحد وليست أطرافا متحالفة، وستعامل مع أي عدوان بوحدة الجبهات ووحدة القدرات

كتب المحرر السياسي

هل تريد الاستخبارات القطرية والإسرائيلية تفكيك «حماس» وتلويثها؟

خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

القرار المصري باتجاه كتائب «القسام» فيه كثير من التساؤلات والملاحظات، وفيه كثير من الدهشة والاستعراب، والسؤال الأول الذي يمكن أن يُطرح في هذا السياق، هو: هل جاء موقف السلطات المصرية نتيجة موقف «حماس» الأيديولوجي، الذي يجعلها محسوبة على الإخوان المسلمين، وبالتالي «القسام»؟ إذا كانت الأمور كذلك لماذا لم يكن الموقف ذاته من «الجهاد الإسلامي»، خصوصا أننا نندرك أن «حركة الجهاد الإسلامي» لا تبتعد كثيرا «أيديولوجيا» عن «حماس».

علينا هنا أن ننتدّر الشيء ذاته في سورية، وما حصل منذ مطلع العدوان عليها، حيث انخرطت قيادة «حماس» في هذا العدوان، وذهبت بعيدا في انحيازها المطلق للاصطفاك الذي تشكل ضد سورية، في حين أن «الجهاد الإسلامي» لم تذهب بهذا الاتجاه، مثلما هي باقي الفصائل الفلسطينية الأخرى أيضا.

هناك مشترك بين ما حصل في سورية وما يحصل في مصر، وهو أن «حماس» تورّطت في الساحتين، ولا نعتقد أن ما تمّت الإشارة إليه لجهة هذا التورّط كان من قبيل التهمة السياسية، أبدا، وإنما هناك معطيات كانت هامة وواضحة، حتى وصل الأمر ببقيدات «حماس» إلى الإعلان عن هذا الموقف وانزياحها المطلق لما سُمّي «بالثورة السورية»، حيث كانت رئيسية في الحلف الصاعد الذي شكلته «تركيا وقطر والسعودية»، وقدمت عناوين هامة لجهة هذا الاصطفاك، في الآن الذي غادرت فيه مواقع سابقة لها.

وجاء العدوان الأخير على غزة كي تبدو «حماس» في مكان آخر، من خلال ضلعا العسكري ونعني به هنا «كتائب القسام»، هذه الكتائب التي أدت أداء فريدا و متميزا في مواجهة هذا العدوان وصدّه، وكنا قد أشرنا في لحظتها إلى أن هناك هوة وفارقا بين ما تقوم به «حماس» من خلال قياداتها في الخارج وبين ما تقوم به «حماس» من خلال ضلعا العسكري أي «كتائب القسام»، وأشرنا في حينه إلى أن هناك عملاً لحلف المقاومة كان يقوم ويؤدّي من وراء «حماس» قيادات الخارج، وكان هذا الحلف قد أبقى على تواصل محدد وواضح مع «حماس الداخل»، وهو الأمر الذي أبقى على قدرة حماس وكفاءتها في مواجهة العدوان وصدّه، لهذا بدا واضحا أن في المشهد «الحمساوي» أكثر من «حماس»!

نعم كان هناك أكثر من «حماس»، «حماس» التي وقفت في وجه العدوان إلى جانب فصائل الداخل الفلسطيني المقاتلة، و«حماس» التي ذهبت بعيدا في مناكفات وصلت إلى الانزلاق في إحداهن سجّال مع «حزب الله»، من خلال تصريحات وصلت إلى نائب رئيس المكتب السياسي فيها، وهذا ما رسّخ مقولة الانزياح في المشهد «الحمساوي»!

القرار المصري الأخير يجيء في هذا الاتجاه الذي يؤكد ما كنا نشير له، إذ أنه لا يمكن أن تنته السلطات المصرية بأنها بنت قرارها هذا على فراغ، وإلا لماذا لم تسجل الموقف ذاته من باقي الفصائل، وعلى رأسها «الجهاد الإسلامي»، والتي تعتبر أكثر «سلفية» من «حماس» ذاتها؟

نعتقد بأننا بحاجة إلى فهم الحاصل جيدا، وبخاصة ماسة لتفكيك شيفرة «المعلومات» التي تمتلكها القيادة المصرية عن «حماس» وتحديدا هذه المرة عن «كتائب القسام»، إذ إننا لا نعتقد أن من أدار معركة غزة الأخيرة يمكن له أن يفكر ولو للحظات بأن ينخرط في مشروع عدوان على الجيش المصري، (النتمة ص10)

«وحدات الحماية» تحذر من فتح «داعش» جبهة في الجزيرة والجيش يتقدم في الزبداني



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن أعضاء اللقاء السوري بين الحكومة السورية ومجموعات مختلفة من المعارضة في موسكو كانت إيجابية، لافتا إلى أن المعارضين الذين لم يتمكنوا من المشاركة في اللقاء الأسبوع الماضي أعربوا عن رغبتهم للمشاركة في اللقاء المقبل.

وأضاف لافروف إن المبادئ التي تم تحديدها في لقاءات موسكو تم تشاطرها من قبل كل المعارضين ولذلك فهناك أمل ولو أنه ضعيف بأننا سنستطيع المساعدة في تشكيل ظروف البدء في عملية سلمية يشارك فيها كل السوريين على أساس بيان «جنيف 1» والاتفاق (النتمة ص10)

مقتل 8 مسلحين وجرح 10 في عملية أمنية في سيناء قناة «إخوانية» في تركيا تهدد باستهداف الأجانب في مصر

وهيئات الدولية بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

أمينا، أفادت مصادر أمنية مصرية، أمس، بمقتل 8 مسلحين وجرح 10 آخرين على يد قوات من الجيش المصري جنوب الشيخ زايد شمال سيناء، بينما أصيب جندي واحد. ويأتي ذلك تزامنا مع إدخال مصر قوات إضافية إلى سيناء، في إطار الحملة الأمنية الموسعة التي يشنها الجيش على الجماعات الإرهابية.

في هذا السياق، أشارت وسائل إعلام «إسرائيلية» إلى أن دخول القوات المصرية إلى المنطقة تم وفق اتفاقية السلام، التي تنص على التنسيق في مثل هذه الظروف، لأن ارتفاع عدد العمليات الإرهابية أدى إلى ضرورة إدخال قوات عسكرية مصرية إضافية للقضاء عليها.

(النتمة ص10)

هدت ما تسمى بقيادة شباب الثورة وحركة العقاب الثوري، الرعايا الأجانب في مصر باستهدافهم في حال عدم مغادرة البلاد في مهلة تنتهي في 11 شباط الجاري. البيان الذي حمل الرقم 7 عبر قناة «رابعة» من تركيا وحوى العديد من التهديدات التي تخاطب بأمن مصر.

وقال مؤسس جماعة الجهاد سابقا نبيل نعيم: «إن هذه المجموعة من شباب الإخوان الذين يدعون أن لديهم قاعدة شعبية في مصر يستطيعون تحريكها»، مشيراً إلى «أن هذه المجموعة كان يطلق عليها الإخوان «المجموعة 95» وموكل إليها العمل المسلح أو التنظيم السري وفق المصطلح القديم».

وأشار نعيم إلى أن هذا البيان، في حال صحته، هو الإرهاب بعينه، معتبرا أنه يجب على الحكومة المصرية والحكومات العربية أن تتخذة كدليل لكي تقوم الأمم المتحدة

واشنطن: لا نستبعد تزويد كيف بالأسلحة



أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي: أمس، أن واشنطن لم تتخذ بعد قرارا في شأن تزويد كيف بالأسلحة، إلا أنها لا تستبعد أي سيناريوات.

مع ذلك، أكدت بساكي أن الحل السلمي للنزاع الأوكراني يعد أولوية لواشنطن.

كما أشارت إلى أن بلادها لا تريد نشوب حرب غير مباشرة مع روسيا من خلال مساعدة الولايات المتحدة لأوكرانيا.

في الوقت نفسه، قالت بساكي إن تزويد كيف بالأسلحة من قبل واشنطن لن يصبح خرقا لاتفاقات مينسك، إذ إن الولايات المتحدة لم توقع على هذه الوثيقة.

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

هل يريد الفرنسيون دوراً؟ ليطلقوا جورج عبد الله

ناصر قنديل

– يبذل الفرنسيون جهداً استثنائياً بتوظيف ديبلوماسيتهم، وربما إهانتها بتسوّل دور في لبنان، انطلاقاً من الاستحقاق الرئاسي، متوهّمين أن التفاهم الإيراني - الأميركي قد يفضي إلى منحهم جائزة لعب دور محوري في الرئاسة اللبنانية، لتسهيل تظهير الاتفاق بين واشنطن وطهران كتفاهم إيراني مع الغرب كله، حيث تعتبر فرنسا أن كلمتها مؤثرة، ويظن الفرنسيون أنه لا يزال في مستطاعهم التحرك كمرجع لمسيحيّ الشرق، ومقاربة الاستحقاق الرئاسي اللبناني من هذه الزاوية، على رغم كل ما جلبوه على مسيحيّ الشرق من مظالم ومأس، بسبب طبيعة مداخلتهم الرعناء والعشوائية والحاكمة في الحرب الدائرة على سورية، ووقوفهم في خندق واحد مع تركيا، سواء تحت عنوان مشروع السلطنة، الذي لا يحمل تجاهه المسيحيون الشرقيون إلا الذكريات السوداء، أو المشروع الإخواني، الذي يرمهم من أبسط حقوق الشراكة في تقرير مصير أوطانهم، كما قالت تجربة مصر في أيام حكم الإخوان، وصولاً إلى دور باريس في تجميع بقايا تنظيم «القاعدة» وتأمين شحنهم إلى تركيا لنقلهم وتوضيهم في سورية، حيث نال المسيحيون ما يكفي من تهجير وقتل وخراب أرزاق وكنائس، من صدر إلى معطولا، حتى ولد تنظيم «داعش» من رحم هذه الهدية الفرنسية، التي أحرقت الأخضر واليابس.

– لم ينتبه الفرنسيون أنّ الأمر ليس في محي جان فرنسوا جيرو، مرة ومرتين وثلاث إلى بيروت، ولا بزيارة طهران ومحاولة توسيطها للمشاركة في مساعي فرنسا لإنجاح الزيارة، وأنّ طهران لن تمنح واشنطن ولا الرياض فرصة المساومة على خيار رئاسي في لبنان، وأنّ المكائة التي يحتلها حليف إيران الرئيسي في لبنان، بات يمثل وفقاً لمعادلات الصراع مع «إسرائيل» والإرهاب، قوة إقليمية كبرى، يجب أن تدار المفاوضات معها مباشرة، حول هذا الاستحقاق، كما لم ينتبهوا إلى أنّ سمعته بين مسيحيّ الشرق في أدنى مستوياتها، وأنّ أحداً لن يمنحهم صفة الرعاية لمصالح المسيحيين في الشرق، بينما تتقدم روسيا سمعة ومكانة في الوسط الشعبي المسيحي، الذي ينظر إلى حزب الله وحلفائه وخصوصاً إلى الدولة السورية كنموذج للحلفاء الذين يمكن الاستناد إليهم في الملمات.

– إذا أرادت فرنسا أن تستعيد بعضاً من الدور المفقود فعليها التفكير في سلة من الإجراءات التي تدرم بعض الفجوة التي تسببت بها السياسات الحمقاء للرئاسة الفرنسية، أول هذه الخطوات، الإفراج عن المناضّل جورج عبد الله، الذي يحتج بصورة غير قانونية لمجرد انتمائه الفكري لخيار المقاومة ودعمه لها، ورفضه مساومة السلطات الفرنسية على هذه المبادئ، وثاني هذه الخطوات قيادة حملة معاكسة لتلك التي قادتها فرنسا لإدراج ما أسمته بالجناح العسكري لحزب الله على لوائح الإرهاب الأوروبية، فتفقد حملة شطب اسم هذا الجناح الافتراضي عن تلك اللوائح الظالمة، وثالث هذه الخطوات التفكير الجدي في مستقبل العلاقات الفرنسية - السورية خارج نطاق التسوّل الاستخباري للمعلومات عن الفرنسيين الذين يقاثلون في سورية ضمن صفوف «داعش» و«النصرة».

– خريطة طريق عسى أن يقرأها جيرو قبل مغادرته إلى باريس، على نقل هذه المرة لإدارته نصائح مفيدة، بدلا من أن ينقل إلى اللبنانيين نصائح إدارته التي لا تسمن ولا تغني من جوع.